

وقفات مع قوله تعالى: (إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور)

خالد السبت

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد اسمعتم قول الله تبارك وتعالى في وصف النار اعاذنا الله واياكم واخواننا المسلمين منها اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور - [00:00:00](#)

تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير الاية سمعوا لها شهيقا لها صوت وهي تفور لشدة توقدها تكاد تميز يكاد ينفصل بعضها عن بعض - [00:00:24](#)

تتقطع من شدة حرارتها واحراقها وكما قال الله تبارك وتعالى في الاية الاخرى اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا - [00:00:48](#)

يقولون واثبورا واثبورا يدعون على انفسهم بالهلاك هذه الايات ايها الاحبة في مثل هذه الايام في الحر ينبغي ان يقف الانسان معها. نحن نتأذى بمجرد هذا الانتقال اليسير في وقت قصير - [00:01:11](#)

من السيارة الى المسجد او من السيارة الى المنزل او نحو ذلك يتأذى الانسان ويدخل وهو يتأفف ويخرج وهو يتأفف من الحر مع اننا نبقى والله الحمد جل الاوقات في احوال ندفع بها عن انفسنا هذا الحر - [00:01:31](#)

ولكن حينما تكون الحال بما وصف الله تبارك وتعالى لاولئك المكذبين المعرضين عن دين الله جل جلاله كيف يستطيعون ان يدفعوا عن انفسهم حرها اذا كان هذا الحر الشديد هو نفس اذن الله عز وجل فيه - [00:01:57](#)

لجهنم في الصيف فهو اشد ما نجد من الحر الارض تكاد تتوقد دماغ الانسان يكاد يغلي في وسط النهار حيث تبلغ الحرارة في بعض الايام الى خمسين واكثر فاذا كان هذا الامر - [00:02:22](#)

هو مجرد نفس طيب الذي يكون معرضا مكذبا ثم يكون مصيره الى النار كيف تكون حاله وكيف يطبق ذلك وليس فقط في النار بل يلقي فيها بقيود وسلاسل ثم ايضا ليس فقط كذلك بل يسحبون على وجوههم ويهانون غاية الاهانة - [00:02:43](#)

والاذلال ويسمعون ما يكرهون ويحصل لهم من الضرب والايجاج ويكبكبون فيها بالجموع قد صفدوا وقيدوا وهم اين سيذهبون في النار كيف سيتخلصون هل سيفرون اصلا ثم على سعة هذه النار - [00:03:10](#)

حيث يلقي فيها الشمس والقمر واهل الفلك يزعمون ان الشمس اكبر من الارض ملايين المرات. ومع ذلك تلقى في النار فالنار ايها الاحبة ليست مجرد حفرة عرضها مئة متر بمئة او الف متر في الف متر لا هي اكبر من الكرة الارضية يعني على هذا القياس تكون الكرة الارضية اصغر من برتقالة في النار - [00:03:38](#)

ومع ذلك يدخل فيها كما يدخل الود في الحائط جدارك كيف يدخل فيه المسمار في غاية الضيق من اجل ان يجد اشد الالم اذا القوا منها مكانا ضيقا وايش مقرنين مربطين نساء الله العافية - [00:04:07](#)

رباط لا ينفك بالنار مقرنين نعم دعوا هنالك في ذاك الوقت يقولون وثبوراه واثبوراه لو الانسان احترق جزء منه اذهبوا عافا الله الجميع الى الاسعاف او مر على قسم الحروق في احد المستشفيات - [00:04:30](#)

وسترى مناظر لا تطاق يصعب النظر اليها وقد يقول لك الطبيب ان هذا الذي تراه هو مجرد ثواني ثواني فقط ثواني ادت الى هذا المشهد الذي نساء الله العافية تحول هيئة الانسان وشكل الانسان - [00:04:53](#)

ويحتاج الى مشوار طويل من العمليات التجميلية والترقيع وما الى ذلك على ثواني ثواني فقط ثواني اقول ايها الاحبة هذه حقائق نحن نؤمن بها لكن ماذا اعدنا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمره - [00:05:16](#)

قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة حجارة الاصنام حجارة الكبريت تتوقد بقوة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون اثنقي انفسنا واهلينا النار ابتعد عن الاسباب التي توصل اليها - [00:05:38](#)

كما في الحديث حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات الشهوات امرأة فجور اموال محرمة معازف قنوات سيئة يشاهدها الانسان وينظر فيها الى ما حرم الله عز وجل. مواقع سيئة في الانترنت لا يراها الا الله تبارك وتعالى ويدخل فيها - [00:06:03](#)

هذه هذه الشهوات التي هي الطريق الى النار. حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. الاولاد في هذه الاجازة ليس العطف والشفقة عليهم ان نترك لهم الحبل على الغارب انما ان نقوم عليهم بما امر الله - [00:06:24](#)

ان نحفظهم ان نحوطهم ان نرعاهم ان نعرف اين يذهبون واين يجيئون كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته المسألة ليست سهلة والقضية هذا الاحراق الذي يكون ثواني في الدنيا يحصل منه ما يحصل - [00:06:45](#)

نار جهنم من كتب عليه الخلود فيها فالمسألة لا تنتهي بمليار سنة ولا بالف مليار سنة ولا بشيء انما هو خلود ابدى ينقطع دونه العدد صار لما يعيش ثمانين سنة في الدنيا يقال ما شاء الله عمر - [00:07:04](#)

يعيش مئة سنة يقال ما شاء الله يعيش مئة وثلاثين سنة يقال ما شاء الله هو يوم القيامة اليوم لوحده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة هذا بس يوم القيامة - [00:07:22](#)

طيب والبقاء في الجنة او في النار الى الابد الخاسر خاسر ما فيه ما في مراجعة ولا فيه اعتذار ولا فيه استعتاب ولا فيه انا اسف ولا فيه كتابة طلب اعفاء من النار ولا وابدأ انتهى - [00:07:36](#)

نسأل الله العافية. فلذلك من الان ايها الاحبة هذا الحر اللي نتأذى منه كما قال الله عز وجل قل نار جهنم اشد حرا فنسأل الله ان يعيذنا واياكم ووالدينا اخواننا المسلمين من النار - [00:07:55](#)

وان يعيننا على انفسنا وان يقينا شر الشيطان وشركه. صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - [00:08:08](#)